



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

تحمل المصاعب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أكثر شخص عانى هو نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . جميع الأنبياء عانوا بالفعل ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم يقول " لقد عانيت كثيرا " . لذلك عندما نواجه مصاعب ، فإن مصاعبنا ليست سينة للغاية . جعلوا نبينا الكريم يعاني كثيرا ، ولكن أعلى مرتبة في نظر الله هو نبينا صلى الله عليه وسلم .

لأننا في آخر الزمان ، الجميع في جميع أنحاء العالم يعانون . كلما نسوا الله ، كلما عانوا أكثر في اليأس . يجب على أولئك الذين هم مع الله أن يتذكروا معاناة الرسول صلى الله عليه وسلم وأن يكونوا قادرين على القول بأن مشاكلنا لا تعني أن المعاناة التي نتحملها ستمر عبثا - فالله سيعطي أجر عليها . معاناة الأنبياء في مرتبة أعلى من معاناة صحابة الأنبياء ، ومن ثم تأتي مرتبة الأولياء والتي هي حسب مراتبهم . إن قدرتهم على التحمل أقوى من قدرتنا . خلق الله البشر . يعرف قوة تحملهم . الناس سئموا ، ولكن هناك الكثير من البركات التي هم عميان عنها . لا يشكرون على هذه النعم . الأشياء الوحيدة التي يتذكرونها هي المتاعب . عندما يسكنون في المشاكل ، فإن المذاق الجيد لكل شيء ينقص ، ويصبح بلا معنى بالنسبة لهم . بدلاً من ذلك ، يجب أن نفكر في الآخرة ونسأل "هل فعلنا الصواب أو الخطأ؟ هل يمكننا القيام بواجباتنا؟" ومن ثم يجب أن نحاول إكمال هذه الواجبات .

يكمل الله عمل هذه الدنيا . سواء جعلت نفسك تعاني منها ، أو مستاء منها ، ليس له أي تأثير . طالما أن الله لا يرضى عنها ، فإن المخاوف والقلق لا فائدة منها ، ولكن عندما نتحمل الأشياء في سبيل الله ، يصبح هذا الفعل [نفسه] عملا جيدا . في الآخرة سيتمنى المرء لو أنه عانى أكثر . سيقولون "ما هذا الذي يكسب الكثير من الأجر؟" "الحياة على الأرض كانت قصيرة بالفعل" . ومع ذلك فإن الوقت قد فات . الله يوفقنا ، إن شاء الله . نرجو أن يكون قلبنا معه ، إن شاء الله . مهما كانت المتاعب ، نرجو أن تكون في سبيل الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

28/2019-2-3 جمادى الأولى 1440 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر